

الشأن الرفيع في زيارة المصطفى وشهداء أحد

وأهل البقيع وما يتصل بذلك

جمعه

أبو محمد الشريف الحمزي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الهادي إلى الحق المبين، والداعي إلى سبيل المؤمنين، نحمده على ما أمدنا به من النعم، ونشكره على ما أسدى من الإحسان والكرم، حمداً نستزيد به الخيرات، و نستدفع به البليات.

والصلاة والسلام الأكملان الأتمان، الدائمان المتصلان، الطيبان المباركان على الشفيع المطاع، وخير مبعوث وداع، وعلى آله المطهرين من الأدناس، المفضلين على كافة الناس، وسائر الصحابة الراشدين والتابعين والأشياع.

أما بعد..

فهذا دليل مرشد، إلى معرفة من في المدينة المنورة من أهل البيت الأطهار، والصحابة الأخيار، والشهداء الأبرار، وغيرهم من

الأولياء والصالحين، وفيه زيارات لهم.

فأول من نبتدئ بذكره، ونتبرك بتسطير اسمه، سيد البريات،
وهادي العباد إلى الطرق المرضيات، الرحمة المهداة، والنعمة
المسداة، نبي الرحمة، وإمام الأمة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله البررة الكرام.

زيارة النبي المصطفى المطهر المجتبى محمد الأمي العربي القرشي البشير النذير صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه

فإذا أردت زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلتأت المسجد النبوي الشريف على أحسن حال، مغتسلاً متطهراً منتظفاً، لباساً لأحسن الثياب، عليك هيئة الإجلال والإعظام لشعائر الله تعالى، ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا دخلت المسجد النبوي دخلت وعليك سكينة ووقار، وخشوع واعتبار، وليكن ابتداءك بالدخول من باب جبريل عليه السلام، وهو في الجهة الشرقية من المسجد، فإذا كان الباب مقفلاً أو مزحوماً فادخل من أي الأبواب شئت، قائلاً عند الدخول (بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن

محمدًا عبده ورسوله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحيناً
بالسلام، وأدخلنا الجنة دار السلام، يا ذا الجلال والإكرام).

فإذا دخلت المسجد صليت فيه ركعتين، ثم نهضت لزيارة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم، مستقبلاً للقبر الشريف مستدبراً
للقبلة، ثم سلمت عليه قائلاً:.

الحمد لله رب العالمين، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، أشهد
أنك نعم الرب، وأن محمدًا نعم الرسول . صلى الله عليه وعلى
آله وسلم . وأن ذريته خير الذرية، وأن دينه خير الأديان.

السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمد، السلام عليك
يا حامد، السلام عليك يا محمود، السلام عليك يا أحميد يا
وحيد، السلام عليك يا طه، السلام عليك يا يسين، السلام
عليك يا سيّد يا طيّب يا مُطَهَّر، السلام عليك يا مُدَثِّر يا مُزْمَل
يا إكليل.

السلام عليك يا رسول الرحمة والراحة والملحمة، السلام عليك

يا صفى الله يا كريم الله يا نجى الله.

السلام عليك يا مُدَكَّرُ يا ناصر يا منصور، السلام عليك يا
معلوم يا شهير يا شاهد يا شهيد.

السلام عليك يا بشير يا مبشر يا نذير يا منذر يا نور يا سراج،
السلام عليك يا هادي يا مهدي يا منير يا داع، السلام عليك يا
حفي يا عفو يا ولي يا حق يا قوي يا أمين يا مأمون، السلام
عليك يا كريم يا مُكْرَمُ يا مَكِينُ يا مُبَيِّنُ يا متين يا مؤمِّل يا مطاع
يا مطيع، السلام عليك يا ذا العز والفضل والمكانة والحرمة والقوة.

السلام عليك يا خير الأخيار، يا مختار، يا إمام الأبرار، يا سيد
الأطهار، السلام عليك يا أبا القاسم والطيب والظاهر وإبراهيم.

السلام عليك يا شفيع يا مُشَفِّعُ، يا صالح يا مُصْلِحُ، يا مهيمن
يا صادق يا صدوق يا مُصَدِّقُ.

السلام عليك يا خليل الرحمن، السلام عليك يا مُقِيمَ السُّنَّةِ،
السلام عليك يا شفيق يا مُقَدَّسُ، يا بُرُّ يا وحيه، يا روح القدس،

يا روح القسط.

السلام عليك يا ناصح يا نصيح، يا وكيل يا كفيل، يا بالغ يا مبلغ، يا واصل يا موصول، يا سابق يا سائق، يا مقدم يا عزيز، يا مفضل يا فاتح، يا مفتاح الرحمة والجنة.

السلام عليك يا عَلَّمَ الإيمان، يا عَلَّمَ دليل الخيرات، يا صفوح عن الزلات.

السلام عليك يا منة الله، يا نعمة الله، يا هداية الله، يا صراط الله، يا سيف الله، يا ذَكَرَ الله، يا عروة الله الوثقى، يا رحمة الله للمؤمنين.

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله.

السلام عليك أيها البشير النذير، السلام عليك أيها الداعي إلى

الله بإذنه السراج المنير، السلام عليك يا نبي الرحمة، السلام عليك
يا نبي الملحمة، السلام عليك يا سيد الأمة، السلام عليك يا
كاشف الغمة، السلام عليك يا مبدد الظُّلْمَة.

السلام عليك يا خاتم المرسلين، السلام عليك يا سيد
المسلمين، السلام عليك يا أفضل النبيين، السلام عليك يا
عاقب، السلام عليك يا حاشر، السلام عليك يا طاهر، السلام
عليك يا شفيع، السلام عليك يا رفيع، السلام عليك يا كامل،
السلام عليك يا فاضل، السلام عليك يا قائد الخير، السلام
عليك يا قانع الشر.

السلام عليك يا سيد المرسلين، السلام عليك يا إمام المتقين،
السلام عليك يا خاتم النبيين، السلام عليك يا قائد الغر المحجلين،
السلام عليك يا شحاك المعتدين، السلام عليك يا حتف
المعاندين، السلام عليك يا طس، السلام عليك يا طه و يسين.
السلام عليك يا ناسخ الملل، السلام عليك يا زاكي العمل،

السلام عليك يا مزيج العلل، السلام عليك يا ليث الوهل، السلام عليك يا من لا يُنتهى من صفات المخلوقين إلى نهاية حمده، ولا يبلغ منعوث المربوبين إلى غاية مجده.

السلام عليك يا سيد الأنام، السلام عليك يا بدر التمام، السلام عليك يا مصباح الظلام، السلام عليك يا عز الإسلام، السلام عليك يا زين الخلائق، السلام عليك يا حامي الحقائق، السلام عليك يا حلو الشمائل، السلام عليك يا رب الفضائل.

السلام عليك يا سيد ولد عدنان، السلام عليك يا كامل الإحسان، السلام عليك يا من أنزل الله عليه القرآن، السلام عليك يا من أيده الله بالمعجزات والبيان.

السلام عليك يا صاحب التاج، السلام عليك يا صاحب المعراج، السلام عليك يا صاحب الوسيلة، السلام عليك يا صاحب البراق والخاتم، السلام عليك يا صاحب البيان، السلام عليك يا فصيح اللسان، السلام عليك يا مطهر الجنان، السلام

عليك يا صاحب الكوثر، السلام عليك يا واضح المنهاج، السلام
عليك يا صاحب السيف، السلام عليك يا مكرم الضيف،
السلام عليك يا صاحب المنبر، السلام عليك يا رفيع الذكر،
السلام عليك يا سيد البشر، السلام عليك يا صاحب الشفاعة،
السلام عليك يا صاحب المقام، السلام عليك يا مخصوص بالجد،
السلام عليك يا مخصوص بالشرف، السلام عليك يا من أسري
به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، في بعض ليلة حتى بلغ
سدره المنتهى.

السلام عليك يا صاحب اللواء يوم القيامة، السلام عليك يا
صاحب الراية والعلامة، السلام عليك يا مؤيد بالنصر، السلام
عليك يا من أحلت له الغنائم، ولويت على رأسه العمائم، السلام
عليك يا نور من نور الله، السلام عليك يا ملجأ الضعيف،
السلام عليك يا غوث اللهيف، السلام عليك يا صاحب
المعجزات، السلام عليك يا صاحب الآيات، السلام عليك يا سر

الكائنات.

اللهم اجعل أفضل صلواتك، وزاكي بركاتك، ونامي تحياتك على نبيك الشفيع المشفع، الهمام الأروع.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ، الْمُصْطَفَى الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمَّتَ رَحْمَاتِكَ.

اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى

مِنْهَا، وَصَلَّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أُمِّي مِنْهَا، وَصَلَّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا.

اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَرْيِدُ عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَرْيِدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا.

اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبِقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتُجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

اللهم صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأَنَفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مُرْضِيَةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَرْيِدُهَا عَلَى

كُرُورِ الْآيَامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعُيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

اللهم صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ
لَأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لآخِرِهَا.

اللهم صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةً عَرْشِكَ وَمَا ذُوْنُهُ، وَمِلءَ سَمَوَاتِكَ وَمَا
فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرْضِيكَ، وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ
مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَهُمْ رِضَى، وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ،
وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ
النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا،
وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ،
وَتَقَلِّ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَتِّمِّ
نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْ بِنَا

مِنْهَاجَهُ، وَاسْأَلْكَ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأَوْزِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ.

اللَّهُمَّ دَاحِيِ الْمَدْحُوتَاتِ، وَدَاعِمِ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَابِلِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالِدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، وَالِدَّامِغِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ، قَائِمًا بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدَمٍ، وَلَا وَاهٍ فِي عَزَمٍ، وَاعِيًا لَوَحْيِكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أَوْزَى قَبَسَ الْقَابِسِ،

وَأَصْنَاءَ الطَّرِيقِ لِلْخَابِطِ، وَهَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ
وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَنَبَّرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ
الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَحْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِثْكَ
بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ
فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ وَأَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ،
وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ مِنْ ابْتِغَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ
الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطْبَةٍ فَضْلٍ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي
بَرْدِ الْعَيْشِ، وَقَرَارِ النِّعَمَةِ، وَمُئَى الشَّهَوَاتِ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَاتِ، وَرِخَاءِ
الدَّعَةِ وَمُنْتَهَى الطَّمَأْنِينَةِ وَتُخَفِ الْكَرَامَةَ.

اللهم اجعل أفضل صلواتك، وأتمى بركاتك سرمداً، وأزكى
تحياتك فضلاً وعدداً، على أشرف الخلائق الإنسانية، وجمع
الدقائق الإيمانية، وطور التحليات الإحسانية، واسطة عقد النبيين،
ومقدم جيش المرسلين، حامل لواء العز الأعلى، ومالك أزمة المجد

الأسنى، ترجمان لسان القدم، ومعدن العلم والحلم والحكم، مظهر
سر الوجود العلوي والسفلي، وإنسان عين الوجود الجزئي والكلّي،
روح جسد الكونين، وعين حياة الدارين، المتحلّي بأعلى رتب
العبودية، والمتخلق بأسرار المقامات الإصطفائية، الحبيب الأكرم،
والخليل الأعظم.

يا رسول الله عليك أفضل الصلاة والسلام، وعلا آلك الكرام،
حملنا إليك الشوق لزيارتك، والتوق لمجاورتك، فأتينا على بُعد
السفر والمسافة، وكان قليلاً في حقك لو قطعنا الفيافي والقفار،
راجين بركة زيارة حضرتك، ويؤمن الوصول إلى دار هجرتك.

يا رسول الله: تأخرت أيامنا عن أيامك، وقلوبنا مملوءة لك ولاءً
ووداً، وثناءً وحمداً.

يا رسول الله قد والينا من أمرتنا بموالاته من عترتك، ونصرناهم
بجهدنا حيث تأخرنا عن نصرتك، يا رسول الله فاشفع لنا إلى
ربك في الكون من حزبك.

يا رسول الله نشهد أنك قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت الأمة، وجاهدت في سبيل ربك حتى أتاك اليقين، فجزاك الله عنا خير الجزاء، ورضي عنك أحسن الرضى، وحشرنا معك يوم الفرع الأكبر، ورزقنا شفاعتك يوم الدين، وأشركنا معك في جهادك وتضحياتك.

اللهم آتِه الفضيلة والوسيلة، والدرجة الرفيعة العالية في الجنة، وابعثه اللهم مقاماً محموداً الذي وعدته، مقاماً يغبطه به الأولون والآخرون.

أشهد أنك يا رسول الله قد جئت بالحق وقلت بالصدق، والحمد لله الذي وفقني للإيمان بك، والتصديق بنبوتك، ومنَّ علي بطاعتك، واتباع سبيلك، وجعلني من أمتك والمحيين لدعوتك، وهداني إلى معرفتك ومعرفة الأئمة من ذريتك.

جئتك يا رسول الله زائراً، وقصدتك راغباً، وناديتك متوسلاً بك إلى الله، فأنت صاحب الوسيلة، والمنزلة الجليلة، والشفاعة

المقبولة، والدعوة المسموعة، فاشفع لي إلى الله تعالى في الغفران والرحمة، والتوفيق بالعصمة، فقد غمرتني الذنوب، وشملتني العيوب، وأثقل الظهر وتضاعف الوزر، وقد أخبرتنا وخبرك الصديق أن الله تعالى قال {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا} (النساء: من الآية ٦٤)، وقلت صلوات الله عليك وعلى آلك ((من زارني ميتاً فكأنما زارني حياً))، فقد جئتك يا رسول الله مستغفراً من ذنوبي، تائباً من خطيئتي وسيئاتي، فاشفع لي يا شفيع الأمة.

اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، وسراج الظلمة، يا رسول الله، يا محمد بن عبد الله، إني أتوجه بك إلى ربك وربّي ليغفر لي ذنوبي، ويتقبل لي عملي، ويقبل لي عثرتي، ويقضي لي حاجتي، ويُنجح لي طلبتي.

يا رسول الله نشكو إليك من جفوة الأمة لعزتك وأهل بيتك، وتحاملهم عليهم.

يا رسول الله ما وارك المَلْحَدُ حتى تمالاً عليهم الأحمر والأسود،
يا رسول الله أخذوا تراثهم، وكرّبوا أجداثهم، وقتلّوهم أنواع القَتْلِ،
ومُثِّلَ بِهِمْ أَضْرَابَ المِثْلِ، وَصُلِّبُوا وَحُرِّقُوا، وَبُدِّدُوا وَمُرِّقُوا، وما نَقَمُوا
منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد.

يا رسول الله منعهم الوعيد من فراق الأولوية، وحالت الحمية
على الإسلام بينهم وبين التَّوَلِّيَةِ، فَبَدَدُوا تَحْتَ الكَوَاكِبِ، وقتلوا
فوق الجنائب، وها نحن شاكون لنا ولهم، إذ نحن بشهادتك وأنت
الصادق منهم، فاشفع لنا إلى ربك في قشع حنادس الظلم عنا
وعنهم، وصرف عوادي المعتدين منا ومنهم، فالأمل فيك كبير،
والمطلوب في جنب محلك من جلال ربك يسير، فقل سؤالاً لا
أمرأً:.

اللهم فبدد شمل أعدائهم، ولف شمل أوليائهم، وعجل نقمة
عدوهم بأيديهم وأيدي أنصارهم، وأنزل السكينة على باديهم
وحضارهم، واجعل جيوشهم وافرة، وأيديهم على عدوهم ظاهرة،

فقد طال ما جُلِّئُوا عن عذب المشارب، وصُبت عليهم سحائب
المصائب، وأنت عدتهم للنوائب، وغوثهم في الكوارب، فلا تخل
رجاهم فينا، ولا تخيب أملنا فيك، فأنت غاية الطالبين، وغوث
المهاربين، ولا حول ولا قوة إلا بك.

والسلام عليك يا رسول الله وعلى الطيبين من آلك سلام ملائ
الفؤاد من حبك وحبهم، غير راض بالبديل من قربك وقربهم
ورحمته وبركاته، وصلواته وتحياته، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

السلام عليك يا رسول الله وعلى أخيك ووصيك، وباب مدينة
علمك، وخليفتك على أمتك، أمير المؤمنين، وسيد الوصيين،
وقائد الغر المحجلين، علي بن أبي طالب.

السلام عليك وعلى ابنتك الأمانة، الدرة الثمينة، خامسة أهل
الكساء، فاطمة البتول الزهراء.

وعلى ولديك السيدين الشهيدين، الإمامين قاما أو قعدا،
الإمام أبي محمد الحسن، والإمام أبي عبد الله الحسين.

السلام عليك وعلى الإمام الشهيد السعيد، فاتح أبواب الجهاد، الولي بن الولي مولانا الإمام زيد بن علي.

السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الأخيار، الصادقين الأبرار الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً.

السلام عليك وعلى زوجاتك الطاهرات أمهات المؤمنين.

السلام عليك وعلى أصحابك الراشدين الأبرار، من المهاجرين والأنصار، الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعدك.

وارفع يديك إلى السماء، مستقبلاً قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، غير مدبر عنه، فليس ذلك من آداب زيارة الحضرة المحمدية، فقبله الدعاء هي السماء، وادع بما شئت، فذلك المقام من مواطن الإجابة، وأماكن الدعوة المستجابة، كيف لا، وأنت بحضرة من لا يُرد له دعاء:.

اللهم إليك أُلجأت أمري، وإلى رحمتك مددت كفي، وإلى قبر

نبيك استقبلت بوجهي، فلا تخيب عندك آمالنا، ولا تقطع من فضلك رجاءنا، وأنلنا خير الآخرة والأولى، اللهم إني أسألك بجلال قدسك، وأستشفع بك إلى نفسك، وأسألك بحق محمد وعترته، وقبره الطيب المبارك وحرمة، أن تغفر لي ما سلف من جرمي، واعصمني عن المعاصي في مستقبل عمري، وثبت على الإيمان قلبي، ووسع علي رزقي، واحفظني في أهلي ومالي وولدي، واكلائي من الأعداء، وأحسن لي العاقبة في الأولى والأخرى، اللهم ما كان لي من حاجة سارعت في طلبها إليك أو لم أسرع، سألتكها أو لم أسألكها، نطق بها أو لم أنطق بها، حفظتها أو نسيتها، تصلحني في دنيائي، أو تقربني إليك في أخراي، فإني أتشفع إليك بنبيك، وأقدمه بين يدي دعائي، لقضائها، قليلها وكثيرها، صغيرها وكبيرها، حقيرها وخطيرها، بمنك وفضلك، إنك سميع الدعاء.

اللهم إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدي، وأفضت

القلوب، ودعيت بالألسن، وتحوكم إليك في الأعمال، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين، نشكوا إليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وتظاهر الفتن، وشدة الزمن، اللهم أغثنا بفتحٍ تعجله، ونصرٍ تعز به، وسلطان حق تظهره، إله الحق، آمين.

اللهم اهديني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى، وأعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو.

اللهم اغفر لنا الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لنا الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لنا الذنوب التي تغير النعم، واغفر لنا الذنوب التي تحبس الدعاء، واغفر لنا الذنوب التي تمنع غيث السماء، واغفر لنا الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لنا كل ذنب

أذنبناه، وكل خطيء أخطأناه.

الهم إني لو وجدت شفيعاً أقرب إليك من حبيبك وصفيك،
وخليلك ونجيك محمد بن عبد الله وآله الكرام لتشفعت بهم إليك،
فبحقه الذي أوجبت، استجب دعاءنا.

وصلى الله على محمد وآله.

ثم اقرأ الفاتحة والإخلاص أحد عشرة مرة، وسورة يسين، وما
تيسر إلى روح المصطفى المطهر، وآله البررة الكرام.

قبور أهل البيت في البقيع

في البقيع قبور عدد من أهل البيت عليهم السلام، ففيها قبر
فاطمة عليها السلام على أصح الأقوال، وبجوارها ولدها الحسن،
ورأس الإمام الحسين، وزين العابدين علي بن الحسين السجاد،
والباقر محمد بن علي بن الحسين، والصادق جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين عليهم الصلوات والتسليم، وبجوارهم قبر العباس

بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهم في مكان واحد، وهو معلوم فعند دخولك من باب البقيع ترى سوراً من حديد مضروباً على القبور، وفي منتهاه لوحة حديدية كبيرة مكتوب عليها باللغة العربية والإنجليزية والفارسية وغيرها، وترى عندها حراساً على منفذ الطريق على يدك اليمين بعد اللوحة الحديدية يمنعون الناس من المرور إلى الطريق، فهناك تحت الجدار الذي أمامك قبور هي لهم صلوات الله عليهم.

فإذا دخلت البقيع دخلت وعليك السكينة والوقار، والخشوع والخضوع، والتفكير في أحوال العباد، وما يصيرون إليه بعد هذه الحياة الفانية الزائلة، بقلب خائف وجل، يشوبه الخشية من الجليل، والاستعداد ليوم الرحيل.

فإذا دخلت الباب كبرت الله تعالى وعظمته، وحمدته وشكرته، فإذا أردت زيارة الآل الكرام، زرهم أولاً زيارة جامعة قلت فيها:.

زيارة جامعة لأهل البيت

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمَهْبِطَ
الْوَحْيِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَخُزَانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولَ
الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءَ النَّعَمِ، وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَعَائِمَ
الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأُمْنَاءَ
الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةَ خَيْرِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى، وَمَصَائِيحِ الدُّجَى، وَأُولَى الْحِجَى،
وَكَهْفِ الْوَرَى، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى،
وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحَمَاةِ،
وَالْقَادَةِ الثَّقَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ، وَأُولَى الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، وَعَيْنِةِ
عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ، وَنُورِهِ وَصِرَاطِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَعِلْمِ نَجَاتِهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنِ الرُّشْدِ وَالْبَرَكَةِ،
وَسَفِينَةِ النَّجَاةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا هُدَاةَ الْهُدَاةِ، وَعِدْلَ الْكِتَابِ، وَأَوَّلَى الْخَلْقِ
بِالْهُدَى وَالصَّوَابِ، وَجِبَالَ الْحِلْمِ، وَبَحَارَ الْعِلْمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُعَلِّي الْهُدَى، وَمُسِرِّي التَّقَى، وَغِيَاثَ الْوَرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَابَ حِطَّةِ ذُنُوبِ الْمُذْنِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
آلَ طَهَ وَيَاسِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَوْحَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
عِتْرَةَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا كَهْفَ الْهَارِيزِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
كَتْرَ الرَّاعِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
بَاكُورَةَ الثَّمَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَتَفَ الْفَجْرَةِ.

السَّلَامُ عَلَى قُرَآنِ شَرْعِ اللَّهِ، وَحَفْظَةِ دِينِ اللَّهِ، وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ،
وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَخُلَفَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَخُرَّاسِ تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَمُنْقِذِي
خُدُودِ اللَّهِ، وَمُبِيدِي أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ، وَالْعِتْرَةِ الْمِيَامِيْنَ، وَالْأَوْلِيَاءِ
الْمُجَاهِدِيْنَ، وَالسُّلَالَةِ الْمُطَهَّرِيْنَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ عَنَّا وَعَنْ آبَائِنَا، وَأُمَّهَاتِنَا، وَإِخْوَانِنَا، وَأَرْحَامِنَا،
وَأَصْدِقَائِنَا، وَأَقْرَبَائِنَا، وَمَشَائِخِنَا فِي الدِّينِ، وَمَنْ أَوْصَانَا
وَأَسْتَوْصَيْنَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ وَدٌّ لَا وَدَاعٍ، وَوَصْلٍ لَا انْقِطَاعٍ، وَإِلْفَةٍ لَا
انْصِدَاعٍ، أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَحَيْثُمَا حَلَلْتُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِهِ وَلَا
تَبْدِيلَ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَصَفِيُّهُ
وَخَلِيلُهُ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَتَنْزِيلِهِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ، وَعِترُهُ رُسُولُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ،
وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ، وَدُعَائُهُ إِلَى دِينِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ الْأَكْبَرِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ،
وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ،
وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ
أَرْضَاهُمْ فَقَدْ أَرْضَى اللَّهَ، وَمَنْ أَعْصَبَكُمْ فَقَدْ أَعْصَبَ اللَّهَ، وَمَنْ
اتَّبَعَكُمْ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا.

أُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ أَنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ
سَلَّمَكُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَيْتُمْ، عَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَيْتُمْ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّكُمْ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، مُتَقَرِّبٌ إِلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّكُمْ، وَالْبَرَاءةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.

أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَفَضَّلَكُمْ عَلَى خَلْقِهِ
أَجْمَعِينَ، سِوَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَجَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَطَاعَتِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَارَزَ الْفَائِزُونَ بِوَلَايَتِكُمْ،
فَبِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ
الرَّحْمَنِ.

أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ،
وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ، وَالْبَابُ
الْمُهْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ فَقَدْ بَحَا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ،
وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُوَحِّدُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ،
وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ.

سَعِدَ وَاللَّهُ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ
جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَخَافَ مَنْ

التَّجَأَ إِلَى غَيْرِكُمْ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ
مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ أَوْ كَفَرَ بِكُمْ، أَوْ حَارَبَ غُلُومَكُمْ فَقَدْ بَرِئَ
مِنَ اللَّهِ.

مَـوَالِيٍّ: لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمَنْ
الْوَصَفِ قَدْرَكُمْ، فَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهَذَا الْأَبْرَارِ، وَشِحَاكُ الْمُرَدَّةِ
الْمُرْتَدِّينَ الْفُجَّارِ.

فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَرَضِيَ عَنْكُمْ
أَحْسَنَ الرِّضَا، وَأَشْرَكْنَا مَعَكُمْ فِي جِهَادِكُمْ وَتَضَحِّيَاتِكُمْ، وَحَشَرْنَا
مَعَكُمْ وَمَعَ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَجَعَلَ رُفُقَتَكُمْ مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَجَعَلْنَا مِنْ
خِيَارِ مَوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ.

زيارة تخصّصية

فإذا أتممت الزيارة الجامعة زرت زيارة مخصصة لكل واحد باسمه، فابدأ بفاطمة الزهراء، فقل:..

زيارة الزهراء عليها السلام

السلام عليكِ يا زهراء، السلام عليكِ يا غراء، السلام عليكِ يا
واسطة العقد، السلام عليكِ يا وافية العهد، السلام عليكِ يا
كاملة، السلام عليكِ يا فاضلة، السلام عليكِ يا درة التاج،
السلام عليكِ يا نور السراج الوهاج، السلام عليكِ يا غالية
الأثمان، السلام عليكِ يا ياقوتة الإيمان.

السلام على الحوراء الإنسية، والجمانة البحرية، والدرة الثمينة،
السلام على بنت محمد المصطفى، السلام على فلذة كبذ
المصطفى، السلام على زوجة علي المرتضى، السلام على أم أئمة
الهدى، السلام على أم النجباء، السلام على سيدة نساء الأولى

والأخرى، السلام على من رضاه من رضى الله ورسوله، وغضبها من غضب الله ورسوله، السلام على من زوجها الله في السماء، واختار لها علياً المرتضى.

السلام عليك يا فاطمة، السلام عليك يا بتول، السلام عليك يا من فطمك الله وذريتك ومحبيك من النار، كما ورد في صحيح الأخبار، السلام عليك يا أحب الخلق إلى أبيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، السلام عليك يا من كان رسول الله إذا اشتاق إلى رائحة الجنة شمها وقبّلها.

السلام عليك يا بنت خديجة الكبرى، السلام عليك يا من دفنت ليلاً، السلام عليك يا من سيجر من أغضبها وآذاها يوم القيامة ويلاً، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا مظلومة، المؤخر نصرها امتحاناً لا قلى، فلولا الدار التي ينتصف فيها للأولياء لأدّت في نصرها الأرض والسماء، عَجِّي فقد نال ذريتك ما تعلمين، ومكانك من ذي الجلال

مكين.

زيارة الإمام الحسن المجتبي

فإذا انتهيت من زيارة الزهراء، ابتدأت بزيارة ولدها الأكبر، الإمام الحسن بن علي، فقل في زيارته:.

السلام عليك يا أبا محمد، السلام عليك يا سبط الرسول،
السلام عليك يا فرخ البتول، السلام عليك يا حليم العلماء،
السلام عليك يا كريم الكرماء، السلام عليك يا ذا الهيبة والسؤدد،
السلام عليك يا غيظ الحُسَدِ، السلام عليك يا أولى الخلق بمقام
أبيه، السلام عليك يا من أجمع على إمامته كل بنيه.

السلام عليك يا سيد شباب أهل الجنة، السلام عليك يا عُزْرَ
المنحة، السلام عليك يا من مطيته الرسول أكرم مطية، وعطيته من
الله أجزل عطية، السلام عليك يا خير الذرية الزكية، الهادية
المهدية.

السلام عليك يا ربحانة رسول الله، السلام عليك يا من نزلت
تسميته من السماء، السلام عليك يا من أنحله رسول الله هييته
وسؤدده، السلام عليك يا من أصلح الله بك أمة محمد الأمين،
وأصلح بك بين طائفتين عظيمتين من المسلمين.

السلام عليك يا من فارق الدنيا مظلوماً، ولقي الله مسموماً،
نبرئ إلى الله من ظالمك ومن سمك، ومن رضي بذلك، ولعنة الله
وغضبه على الذي أمر بسمك وقتلك، ونكث ما كان من العهد
والصلح بينك وبينه.

زيارة زين العابدين

فإذا أتممت زيارة الحسن، زرت ابن أخيه زين العابدين، فقلت:..
السلام عليك يا زين العابدين، السلام عليك يا حتف
الجاحدين، السلام عليك يا بقية النبيين، السلام عليك يا سالة
الوصيين، السلام عليك يا ثمال الأرامل، السلام عليك يا خير

المناضل، السلام عليك يا عذب المناهل، السلام عليك يا حلو الشمائل.

السلام عليك يا سيد الساجدين، وإمام العابدين، وكهف الضعفاء والمساكين، وغيث المحتاجين، وكعبة المسترشدين، ودليل القانتين، وإمام الزاهدين.

السلام عليك يا من بشر به جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

السلام عليك يا من حفظ الله به ذرية الحسين، ولم يمكن منه الظالمين، بل صرف عنه الشرور، وأمنه من الأمر المحذور.

السلام عليك يا من كان يصلي في يومه وليلته ألف ركعة، السلام عليك يا من كان يعول خمسين بيتاً من ضعفة المسلمين، السلام عليك يا صاحب الأدعية المباركة المستجابة، والمناجاة المقبولة.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وتحياته ومرضاته.

زيارة الباقر عليه السلام

السلام عليك يا باقر علم الأنبياء، السلام عليك يا حافظ دين
الأوصياء، السلام عليك يا بحر علم القرآن، السلام عليك يا
حليف الإيمان، السلام عليك يا معلم الطرفين، السلام عليك يا
كامل الشرفين، السلام عليك يا أول من جمع بين ولادة الحسن
والحسين من ولد الحسين، السلام عليك يا سليل الفواطم، السلام
عليك يا بحر المكارم.

السلام عليك يا من بشر به رسول الله، السلام عليك يا من
بلغه جابر بن عبد الله الأنصاري سلام رسول الله حيث أمر
بذلك.

زيارة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بدر الملة،
السلام عليك يا صادق اليقين، السلام عليك يا من أذل الله له

الجبارين، السلام عليك يا من أسقط الله له نخوة المتكبرين، السلام عليك يا حافظ الذرية، وهادي من طلب الهداية من البرية، السلام عليك يا أبا الأشبال الضارية، والذرية الهادية.

زيارة العباس بن عبد المطلب

فإذا أكملت زيارة العترة عليهم السلام زرت العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فقلت:.

السلام عليك يا عباس بن عبد المطلب، يا أبا الفضل، يا ربَّ الفضل، السلام عليك يا عم النبي، السلام عليك يا عم الوصي، السلام عليك يا نور العين، السلام عليك يا ساقى الحجيج، السلام عليك يا ساقى الحرمين، السلام عليك يا مجانب المين، السلام عليك يا أبا النجباء، السلام عليك يا شيخ القرباء.

السلام عليك يا من توسل به المسلمون إلى رب العالمين أن يسقيهم من الغيث عندما حل بهم القحط والجذب، فأسقاهم الله

بعم نبيه، عليك أفضل البركة والرحمة والسلام.

زيارة رأس الحسين

قد سبقت الإشارة إلى أن رأس الحسين في البقيع بجوار قبور أهل البيت، وقيل بل في دمشق والصحيح الأول، وعلى أي حال فزره من جوار أمه وأخيه، فقل في زيارته عليه السلام:.

السلام عليك يا سبط رسول الله، السلام عليك يا ريحانة الرسول، السلام عليك يا فرخ البتول، السلام عليك أيها الشهيد السعيد، السلام عليك أيها الفقيد الحميد، السلام عليك أبا الشهداء، السلام عليك يا ثمرة قلب المصطفى، السلام عليك يا بحر العطاء، السلام عليك يا جم النوال، السلام عليك يا ليث النزال، السلام عليك يا نور الملة، السلام عليك يا واهب نفسه لله، السلام عليك يا ليث العرين، السلام عليك يا معدوم القرنين، السلام عليك يا شهيد الطفوف، السلام عليك يا ملاقي

الألوف، السلام عليك يا مستهون الختوف، السلام عليك يا سيد
شباب أهل الجنة، السلام عليك يا قوي المنة، السلام عليك يا من
مطرت السماء لقتله دما لغضب رب السماء، السلام عليك يا
من فرق به بين الشقي والسعيد، السلام عليك يا من باء بالخزي
والعار فيه يزيد، السلام عليك يا قتيل الدعي، السلام عليك يا
سبط النبي، يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله، هذه كلمات أهديناها
إليك، فصلوات الله وملائكته على جدك وأبيك، وأمك وأخيك،
وعلى الطيبين من آلکم ورحمة الله، أردنا بإهدائها القرب إليكم،
والفوز لديكم.

زيارة بنات رسول الله

فإذا أكملت زيارتهم اتجهت لزيارة من بقي في البقيع من أهل
البيت والصحابة، وزوجات رسول الله وبناته، وعماته، وأمهاته.

وبعد ذلك تمر في الطريق، وبعد الخط الذي عنده الحراس تجد على يمينك حوطة صغيرة فيها قبور عليها أحجار، تجد هناك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، زينب ورقية وأم كلثوم، فتزورهن قائلاً:

السلام على بنات رسول الله، السلام على بنات حبيب الله،
السلام على بنات خليل الله، السلام على بنات صفى الله ونجيه
وصفوته من بريته، السلام على بنات خديجة الكبرى، السلام على
أخوات فاطمة الزهراء، السلام على سلاله النبي، السلام على
عمات الحسين.

السلام على من شرفهن الله بولادة محمد رسول الله، وعظمن
بنسبتهن إلى خيرة خلق الله.

نشهد أنك أقمتم الصلاة، وآتيتن الزكاة، وآمنتن بالله،
وصدقتن بأبيكن رسول الله، فرحمنكم الله رحمة الأبرار، وألحقكن
بأبيكن محمد رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم.

زيارة زوجات رسول الله

فإذا انتهيت من زيارة بنات رسول الله تقدم قليلاً تجد حوطة عليها حارس وفيها قبور، في تلك القبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهن:.

أم سلمة هند بنت أبي أمية، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حيي بن أخطب، وجويرية بنت الحارث، وسودة بنت زمعة، عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر. فتقول:.

السلام على زوجات رسول الله ، السلام على زوجات حبيب الله، السلام على زوجات نبي الله ، السلام على أمهات المؤمنين، السلام على من حرمهن الله على جميع المسلمين لقربهن من رسول رب العالمين، السلام على المؤمنات، العفاف الطاهرات، المتبعات لرسول الله في حياته وبعد وفاته، السلام على من شرفن بقربهن من

رسول الله، تشریفاً وتعظيماً لنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.
السلام على أم سلمة، السلام على المتبعة لرسول حين أوصاها
بمحبة علي عليه السلام، السلام عليكِ وعلى من كان من زوجات
رسول الله على طريقته.
اللهم ارحمهن رحمة الأبرار، وأسكنهن جنات تجري من تحتها
الأنهار، وصلى الله على محمد وآله.

زيارة عقيل وعبد الله بن جعفر

وبعد زوجات رسول الله ترى حوطة فيها قبران، أحدهما قبر عبد
الله بن جعفر بن أبي طالب والآخر يقال إنه لعقيل بن أبي طالب،
وقيل بل هو قبر أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعقيل
بالشام.

فإذا وصلت إليهما زرت الثلاثة جميعاً..

السلام على عقيل بن أبي طالب، السلام على ابن عم رسول

الله، السلام على ابن عم نبي الله، السلام عليك يا أخا علي المرتضى، السلام على عم الحسين.

السلام عليك وعلى ابن عمك أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، السلام على ابن عم رسول الله، السلام على ابن عم نبي الله، السلام على ابن عم علي المرتضى.

السلام عليكما وعلى عبد الله بن جعفر، السلام على عبد الله الجواد، السلام على الكريم بن الكرماء، السلام على السخي بن الأسخياء، السلام عليك وعلى أبيك جعفر الطيار الشهيد السعيد، السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته، السلام عليكم أنتم السابقون ونحن اللاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية والمغفرة.

ذكر إبراهيم بن رسول الله ومن دفن عنده

وبعد انتهائك من زيارة هؤلاء، ترى طريقين متفرعتين، إحداهما على اليمين، والأخرى على اليسار، إذا سلكت الطريق الأيسر مررت بقبر إبراهيم بن رسول الله، في حوطة على يمينك عليه حجر واحدة منصوبة، وجواره قبر عثمان بن مظعون، وفاطمة بنت أسد أم علي أمير المؤمنين على قول من الصحة قريب، وعبد الله بن مسعود، وخنيس بن حذافة السهمي، وأسعد بن زرارة، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم.

زيارة إبراهيم بن رسول الله

السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن حبيب الله، السلام عليك يا ابن صفى الله، السلام عليك يا ابن خاتم النبيين، السلام عليك يا سلالة المرسلين، السلام عليك يا أخت فاطمة الزهراء، السلام عليك يا من اختار الله له الدار الآخرة قبل

أن يتحمل تكاليف هذه الدار، السلام عليك يا من وكل الله به
مرضعة في الجنة تتم رضاعه، السلام عليك يا من لو عاش لكان
نبياً، كما ورد في الأخبار الصحيحة، السلام عليك يا من بكى
لفراقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحزن لمماته.

نشهد أنك ابن خير النبيين، وابن سيد المرسلين، فعليك رحمة
الله وسلامه.

زيارة عثمان بن مظعون

السلام عليك يا أخا رسول الله، السلام عليك يا أخا حبيب
الله، السلام عليك يا أخا خليل الله، السلام عليك يا صاحب
رسول الله، السلام عليك يا عثمان الخير، السلام عليك يا من
وضع رسول الله على قبره حجراً ليتعرف بها قبره، السلام عليك
ورحمة الله وبركاته.

والشيعة الإمامية يقولون بأن قبره في طرف البقيع، وهو قول

بعيد جداً، فإنما ذلك قبر عثمان بن عفان.

زيارة فاطمة بنت أسد

السلام عليك يا فاطمة بنت أسد، السلام عليك يا مربية رسول الله، السلام عليك يا أم علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا أم جعفر الطيار، السلام عليك يا زوجة أبي طالب ناصر رسول الله، السلام عليك يا من لحدها رسول الله بيده، وتمتعك في لحدها ليوسعه الله لها، وكفنها في قميصه ليقبها الله ببركته النار، السلام عليك يا من كبرّ عليك رسول الله أربعين تكبيرة، السلام عليك يا من شهد جنازتك أربعون صفّاً من الملائكة، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

جزاك الله في برك برسول الله خير الجزاء، ورضي عنك أحسن الرضى، فلقد كنت له نعم الأم ونعم الربية، كما شهد لك بذلك صلى الله عليه وآله وسلم.

وقبرها تدل الأدلة الصحيحة على أنه عند عثمان بن مظعون، لأن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ((وأدفن إليه من مات من أهلي)) يفيد ذلك.

وهناك من يقول بأن قبرها في طرف البقيع إلى جهة الشمال، واستبعده بعض العلماء، وسنذكر الإشتباه عند ذكر ذلك الموضع إن شاء الله تعالى.

زيارة الصحابة الذين عند إبراهيم

السلام على أصحاب رسول الله، السلام على أصحاب حبيب الله، السلام على أصحاب محمد المصطفى، السلام على المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، السلام على الباذلين لأنفسهم ونفيسهم من أجل الله.

السلام عليك يا عبد الله بن مسعود، السلام عليك يا جبل العلم الراسخ، السلام عليك يا طود الحلم الشامخ، السلام عليك

يا من هو معدود في أولياء علي أمير المؤمنين ومحبيه، السلام عليك
يا من جاهد بين يدي رسول الله بنفسه، السلام عليك وعلى
أسعد بن زرارة، السلام عليك وعلى خنيس بن حذافة السهمي،
الذي جرح في سبيل الله يوم أحد، ومات بعد أن أثخنه الجراح.
نشهد أنكم نصحتم لله ولرسوله، فجزاكم الله خير الجزاء،
وصلى الله على محمد وآله.

زيارة مالك بن أنس ونافع

ومشهد مالك بن أنس، ونافع مولى ابن عمر هو قبل مشهد
إبراهيم بن رسول الله، في زاوية الطريق التي تمر على قبر إبراهيم
ترى قبرين أحدهما لمالك والآخر لنافع، فتزورهما قائلاً:..

السلام عليك يا مالك بن أنس، السلام على إمام دار الهجرة،
السلام على ولي آل محمد، السلام على من بايع محمد بن عبد
الله النفس الزكية سرّاً، وأفقت بالخروج معه، حتى لقي الله مسموماً

بسبب ذلك، السلام على إمام الفرقة المالكية، السلام عليك وعلى نافع مولى ابن عمر، السلام على صاحب القرآنة المشهورة، السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم السابقون ونحن اللحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية.

زيارة شهداء أحد والحرّة

وبعد الإنتهاء من زيارة إبراهيم بن رسول الله، امش أمامك جهة الشرق ترى على يسارك طريق تتجه إلى الشمال، إذا مشيت فيها ترى على يسارك حوطة مرفوعة البناء قليلاً بداخلها قبور، يقال هم شهداء أحد الذين جرحوا في المعركة وماتوا في المدينة أو في الطريق، وقيل الذين نقلوا من أماكن استشهادهم إلى البقيع.

وقيل هم شهداء الحرّة، حرّة واقم، الذين قتلوا بأمر الطاغية يزيد بن معاوية، عندما استحل مدينة رسول الله ثلاثة أيام، وقتل فيها ثمانون بدرياً ممن حضر معركة بدر مع رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم، وألف وثلاثمائة من المهاجرين والأنصار وأبنائهم،
وافترض ألف بكر، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وأياً كانوا فهم
شهداء، فإذا وصلت إليهم قلت:.

السلام عليكم يا شهداء، السلام عليكم يا نجباء، السلام
عليكم يا نقباء، السلام عليكم أتقياء، السلام عليكم يا أهل
الصدق والوفاء، السلام عليكم يا من قتلتم في سبيل الله ظلماً
وعدواناً، ونالكم من أعداء الله أذية وامتهاناً.

السلام على شهداء أحد الأبرار الأتقياء، المواسين لرسول الله
في السراء والضراء.

السلام على شهداء الحرية، السلام على المأخوذین على غرة،
السلام على المظلومين المقهورين المظطهدين من قبل أعداء الله
الكفرة الفجرة، السلام على الصحابة الأبرار، من المهاجرين
والأنصار، وأبنائهم وأتباعهم الشهداء الأحرار.

نبرأ إلى الله من قاتلكم ومن أمر بقتلكم، ومن باشر قتلکم، أو

أعان على ظلمكم أو رضي بفعال أعداء الله فيكم.

زيارة الإمام إسماعيل بن جعفر

وبعد انتهائك مقابل قبور الشهداء، ومقابل الركن الشمالي الشرقي من الجهة الشرقية، قبر الإمام إسماعيل بن جعفر عليه السلام، وكان مشهده في أول البقيع، قرب باب البقيع الآن، ثم اضطروا عند توسعة البقيع إلى نقله، فنقل في المكان المشار إليه وهو على حالته لم يتغير، حتى أن أكفانه لم تبلى، كما أخبر بذلك من شهد الحادثة، واشتهرت تلك الحادثة، فتقول في زيارته:.

السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبي الله،
السلام عليك يا ابن المصطفى، السلام عليك يا ابن المرتضى،
السلام عليك يا ابن الزهراء، السلام عليك يا ابن أئمة الهدى،
السلام عليك يا إسماعيل بن جعفر، السلام عليك يا ابن
الصادق، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

زيارة سعد بن معاذ وأبي سعيد الخدري

وفي طرف البقيع إلى جهة الشرق قرب الجدار الشمالي ترى بناءً مرفوعاً بداخله قبران، أحدهما يقال وهو الشائع إنه لفاطمة بنت أسد، والصحيح ما تقدم أنه بجوار عثمان بن مظعون، ويقال إنه قبر سعد بن معاذ الأنصاري وهو الصحيح، والآخر قبر أبي سعيد الخدري، فتزورهما، وتقول:.

السلام على أصحاب رسول الله، السلام على أنصار رسول الله، السلام على المجاهدين مع رسول الله، السلام على الحامين لرسول الله، السلام على سعد بن معاذ سيد الخزرج، السلام على من حكمه رسول الله في بني النضير فحكم بحكم الله من فوق سبع سماوات.

زيارة حليلة السعدية

وعند ذهابك إلى المشهد السابق، على يسارك في الطريق قبر

يقال هو قبر حليلة السعدية رضي الله عنها، فإذا مررت بها سلمت عليها قائلاً:..

السلام على أم رسول الله، السلام على أم حبيب الله، السلام على مرضعة رسول الله، السلام على مرضعة نبي الله، السلام على من شرفها الله برضاع أشرف خلقه، جزاك الله خير الجزاء والرضوان.

زيارة عمتي رسول الله

وعند خروجك من البقيع اجعل خروجك من الطريق المقارب للجدار الشمالي، وعند نهايته ترى في طرف البقيع في الجهة الشمالية الغربية، حوطة مبنية بداخلها ثلاثة قبور، أحدها قبر صفية بنت عبد المطلب، والآخر عاتكة بنت عم المطلب، والثالث أم البنين زوجة علي أمير المؤمنين، فتقول:..

السلام على عمتي رسول الله، السلام على عمتي نبي الله،

السلام على عمتي حبيب الله، السلام على عمتي علي أمير المؤمنين، السلام على صفية بنت عبد المطلب، وعلى أختها عاتكة.

السلام على أم البنين، السلام على زوجة أمير المؤمنين، السلام على أم العباس بن علي، السلام على أم الشهداء الأخيار الذين قتلوا بين يدي أخيهم ابن رسول الله الحسين بن علي، السلام عليك وعلى أبنائك الشهداء البررة، فجزاك الله خيراً، وكتب لك غفراناً ورضواناً.

خاتمة لزيارات البقيع

فإذا أكملت زيارة من حددناهم، زرت زيارة عامة لمن في البقيع من الصحابة والتابعين وغيرهم، فقد قيل إن فيها قبور عشرة آلاف من الصحابة، وأما غيرهم فلا يحصون، فزرهم جميعاً، قائلاً:..

السلام على أهل القبور، السلام على أهل الديار من المؤمنين، السلام على أهل بقيع الغرقد، السلام على جميع المؤمنين، من الصحابة الأكرمين، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، السلام على جميع الشهداء، السلام على جميع الأولياء، السلام على جميع الصالحين والمهتدين، أنتم لنا فرط ونحن في الأثر، نسأل الله لنا ولكم العافية والمغفرة، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد.

زيارة الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية

وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قتله الدوانيقي سنة (١٤٥) هـ، وسال دمه

إلى أحجار الزيت.

وقبره عند كثير من أهل البيت أنه في البقيع عند قبور أهل البيت عليهم السلام، فتكون زيارته عند زيارتهم.

وقيل بل مشهده في الشمال الغربي من المسجد النبوي، شرقي جبل سلع، وذلك المشهد الآن، خلف عمارة كبيرة اسمها (دار السعادة)، وهو الآن استراحة لمطعم يسمى مطعم اسطنبول، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وزيارته تحسن إما من البقيع، أو من الروضة المباركة أو من أي مكان في المسجد النبوي، أو من هذا المكان المشار إليه، فتقول:.

السلام عليك أيها الشهيد السعيد، الفقيد الحميد ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النفس الزكية، والسلالة المرضية، السلام عليك أيها المهدي الهادي، السلام عليك يا غياث كل صادي، السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا صريح عترة رسول الله، السلام عليك يا زاكي المناسب، السلام عليك يا ليث

الكثائب، السلام عليك يا سم المحارب، السلام عليك يا حتف
المواثب، السلام عليك يا شهم الجنان، السلام عليك يا ماضي
السنان، السلام عليك يا ولد النبي، السلام عليك يا شبيه
الوصي، السلام عليك يا من جبلت على حبه قلوب المؤمنين،
السلام عليك يا من ملأت هيئته صدور المجرمين، السلام عليك يا
طود الوقار، السلام عليك يا علم الفخار، السلام عليك يا واسع
الأخلاق، السلام عليك يا كريم الأعراق، السلام عليك يا من
أقام سوق الضراب على ساق، وأبلغ نفوس الفاسقين التراق،
فعدم لذلك الطبيب والراق، السلام عليك يا من ساق أعداءه
بسيفه أعنف مساق حتى عبرت الأقدام بالأعناق، السلام عليك
يا من سلب جنده بالخديعة فلم يسلب صبره هول الوقعة،
السلام عليك يا من جرع ضده كؤوس المنية، السلام عليك يا من
لم يخلد إلى الدنية، السلام عليك يا عُبرَ الفوارس، السلام عليك
يا غيظ المنافس، السلام عليك يا حميد المذاهب، السلام عليك يا

عذب المشارب، السلام عليك يا بحر العلوم، السلام عليك يا زاكى الأروم، السلام عليك يا مجهول الحق في أهل طينته، والمجفو في مدينته، قد جهلت حقوق النبيين فلم ينقصوا من درجة النبوة العلية، وأنكر فضل الوصي فلم يزحزحه ذلك عن الوصية، فلك بذلك أسوة، فسلام الله عليك عدد أنفاس الرياح، وأجزاء أنوار الصباح، فما كان أغزر علمك، وما كان أرجح حلمك، أما القلوب فتائقة إليك، وأما النفوس فحائمة عليك، فسلام الله عليك يوم ولدت ويوم قتلت ويوم تخرج حياً، فما كان أغزر وَبْلَكَ، وما كان أظهر فضلك، وما كان أكمل عقلك، وما كان أعظم ثبلك، أبا عبد الله كم بعدك من إمام شهيد بأيدي الظالمين من أهل بيتك احتذى مثالك، وفعل فعالك، فآل مآلك، طلب ما طلبت فأدرک، إذ لم ير لما فعلت مترك، ناطح شفار السيوف مقدماً، ورأى خوض غمرات الموت مغنماً، والفرار من الزحف مغرمًا، فكان لزيد ولك أجر فتح ذلك الباب لهدايته في آل

الحسين، وأنت في آل الحسن لك منهاج الصواب، لزيد فضل البداية، ولك فضل الإقتداء، فلولا فعالكما لانطمست معالم الهدى.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وإنا نتشفع إليك بولد نبيك الشهيد في رحض حوبنا، وغفران ذنوبنا، ونستنصر بغرة وجهه وحرمة حقه لعتره نبينا . صلى الله عليه وآله . المظلومين فيهم، المغلوبين على حقهم، المستأثر عليهم بتراث أبيهم وجدهم، فاستجب اللهم دعانا فيهم، واقطع دابر أعدائهم، واعل منار أوليائهم يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، السلام عليك سلام مودّ لا مودع ولا قال، وصلى الله على جدك محمد وآله خير آل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

زيارة علي بن جعفر العريضي

هو السيد الإمام، العابد الزاهد، علي العريضي بن جعفر

الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام.

مشهده في وادي العريض، شرقي المدينة المنورة، على خط المطار القديم، يبعد عن جبل أحد حوالي ١٠ كيلو متر تقريباً، وكان له مشهد، وأزيل في عام ١٤٢٣ هـ، فتزوره قائلًا:

السلام عليك يا علي بن جعفر، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا سليل الأئمة الطاهرين، السلام على السيد العابد، الورع الزاهد، المتخلي لعبادة الله، والمعتزل عن الناس.

السلام على هداة العباد، وأدلة الصلاح والرشاد، السلام على نجوم المهتدين، ورجوم المعتدين والغاوين، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، سلام ود وولاء، وحمد وثناء، اللهم ألحقنا بهم صالحين، وارزقنا اتباع آثارهم يا رب العالمين.

زيارة شهداء أحد

وفي أحد قبور الشهداء الذين استشهدوا بين يدي رسول الله في غزوة أحد، وفيها يشاهد الإنسان المنطقة التي دارت فيها المعركة، ويتصور الواقعة المهولة التي فيها قتل الصناديد الأبطال. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه يتعاهدونهم بالزيارة الحين بعد الحين.

زيارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

فأعظم شهداء أحد قدراً، وأعلاهم ذكراً، الذي بمقتله حقت الهزيمة، سيد الشهداء عم المصطفى حمزة بن عبد المطلب عليه السلام، وقبره بداخل السور الذي بُني على الشهداء، لا يرى القبر إلا من خلف الجدران من الباب أو من الشبايك، ولا يتمكن أحد من الوصول إليه، وهو القبر الذي يرى في وسط ذلك البناء، ويجواره قبر عبد الله بن جحش، ومصعب بن عمير، فتقول في

زيارته:.

السلام عليك يا عم الرسول، السلام عليك يا حامي الرسول،
السلام عليك يا سيف اللقاء، السلام عليك يا رمح اللواء،
السلام عليك يا قطب الرحى، السلام عليك يا حامي الحمى،
السلام عليك يا ليث الوغى، السلام عليك يا أسد الله وأسد
رسوله، السلام عليك يا حامي فلوله، السلام عليك يا ليث
الملاحم، السلام عليك يا قطاف الجماجم، السلام عليك يا
مصرع الضراغم، السلام عليك يا من نذر المشركون في قتله
النذور، وأظهروا به الجذل والحبور، السلام عليك يا من مثل
بجسده في ذات الله، وأكلت كبده الضالة المضلة، أشهد بالله لقد
أحسن المصاع، وأجدت القراع، ونزلت البقاع، فسلام الله على
جسدك في الأجساد، وروحك في الأرواح، في كل صباح ورواح،
هنيئاً لك يا أبا يعلى، ما أرفع محلّك، وأصفى ظلّك، حقّت بعدك
الهزيمة، وانتفضت العزيمة، وضُرعت صنديد المسلمين، وهبت ريح

الجرمين، فرحة الله عليك وسلامه وبركاته وتحياته وصلواته، ما كان
 أَمْنَعُ حَمَاكَ، وَأَمَرَ لِقَاكَ عَلَى عِدَاكَ، صلاة ورحمة وبركة، وتحية
 يشرق لها جبينك، ويحيش معينك، ويعز دينك، وسلام الله على
 النفوس الزكية من سادات البرية، الذين شاركوك في ذلك المقام،
 وواسوك في شرب الحمام، إن قريشاً يا أبا يعلى جَنَّتْ غَرْسَ قَتْلِكَ
 دُلًّا، وَأَذَّهَا مَا خَفَّ عَلَيْهَا يَوْمَ مَوْتِكَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَقَلًا، فلولا أنها
 لاذت بعواطف مراحم الرسول لتجرعت كأس الحمام والندم،
 وَقُتِلَتْ قَتْلَ عَادٍ وَإِرمَ، وقد ثارت بعد موت الرسول
 . صلى الله عليه وآله . واستأثرت، وولت عن ابن أخيك الولي
 المنصوص عليه ونفرت، وأصرت على خلافه واستكبرت، وأبطنت
 عناده وأظهرت، وطلبت ذرية النبي بالأوتار، وأذكت شواظ النار،
 يا أسد الله فاستغث ربك للأقارب، فقد جاشت عليهم الأعاجم
 والأعارب، وَقَلَ الموالى وَكَثُرَ المحارب، وها نحن شاكون لنا ولعتره
 نبينا . صلى الله عليه وآله . ما عَضَّ العَوَّارِبَ، وَبَعَثَ النوَّادِبَ، وقد

لذنا بضريحك، وتشفعنا بجسدك الطاهر إلى الله وروحك في إدراك المآرب، ونيل الرغائب.

اللهم فلا تخيب أملنا الذي أملنا، فإننا إليك بعم نبيك توسلنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وسلم.

السلام عليك وعلى جميع الشهداء الذين استشهدوا معك، السلام على مصعب بن عمير، السلام على عبد الله بن جحش، السلام على عمرو بن الجموح، السلام على عبد الله بن حرام الأنصاري (والد جابر بن عبد الله)، السلام على حسيل بن جابر وهو اليمان (والد حذيفة بن اليمان)، السلام على مالك بن سنان (والد أبي سعيد الخدري)، السلام على حنظلة غسيل الملائكة، السلام على جميع الشهداء ورحمة الله وبركاته، جزاكم الله عن نبيكم خير الجزاء.

وفي الغرب من هذا السور سور آخر بينهما المساحة التي تقف

فيها السيارات للزوار، يبعد عنه بنحو مائتي متر تقريباً، قيل بأن فيها قبور شهداء من شهداء أحد، والله أعلم.

أعمال المسجد النبوي الشريف

اعلم أيها الطالب للنجاة، أن المسجد النبوي الشريف من أماكن العبادة، ومناطق الزيادة، ففيه تضاعف الحسنات، ويزيد ثواب الطاعات، وتستجاب الدعوات، وتنزل الرحمات، فلتحرص كل الحرص على أن لا تضيع وقتك فيما لا يكون طاعة محضّة، ولتتعب نفسك في اكتساب الأعمال الصالحة، من الصلوات، والصدقات، والذكر، وقرآّة القرآن، والدعاء، وغير ذلك من أعمال البر والإحسان، فقد ورد في الأخبار الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم، ومسجد محمد صلى الله عليه وآله وسلم)) رواه البزار. وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال ((إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق)) رواه أحمد والطبراني وابن حبان.

و عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه)) رواه أحمد.

وعن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى، وليوشكن أن لا يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا أو قال خير من الدنيا وما فيها)) رواه الحاكم في المسترك وقال:.. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وروى البيهقي بسنده عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام)).

فإذا أردت دخول المسجد فليكن دخولك على أحسن حال، مغتسلاً متطهراً متنظفاً، لباساً لأحسن الثياب، عليك هيئة الإجلال والإعظام لشعائر الله تعالى، ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا دخلت المسجد النبوي دخلت عليك سكيئة ووقار، وخشوع واعتبار، وليكن ابتداءك بالدخول من باب جبريل عليه السلام قائلاً عند الدخول (بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحيناً بالسلام، وأدخلنا الجنة دار السلام، يا ذا الجلال والإكرام).

فإذا دخلت المسجد صليت فيه ركعتين، ثم نهضت لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مستقبلاً للقبر الشريف مستدبراً للقبلة، ثم سلمت عليه، كما سيأتي في السلام عليه وزيارته.

فإذا أتممت السلام عليه نهضت إلى الروضة الشريفة، وحدود الروضة معروفة بالفرش الأخضر الذي يخالف سائر فرش المسجد، وقد ورد في فضل الروضة أخبار عن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

منها قوله صلوات الله عليه وآله ((ما بين بيتي إلى منبري روضة من رياض الجنة))، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ((منبري على حوضي)) وفي رواية ((على ترعة من ترع الجنة)) وغيرها.

فإذا دخلتها صليت فيها ما شاء الله من الصلوات، ودعوت فيها بما أحببت من الدعوات، وقرأت فيها ما تيسر من القرآن، وذكرت الله بما هو أهله من الصفات والأسماء، من تحميد وتكبير، وتسبيح وتهليل، واستغفار وتقديس، وصليت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، ولا تراحم الناس وتؤذهم، لا سيما في أوقات الزحام الشديد، وترقب أوقات الخفة والقلّة، حتى تنتهي بالبقاء في ذلك المكان الشريف، وإذا استطعت الصلاة في المحراب النبوي فعلت، بدون أن تضيق على نفسك، وتؤذي إخوانك المسلمين، وتقف عند الأسطوانات التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه يتعاهدون العبادة عندها.

كأسطوانة القرعة: التي روي في فضل الصلاة عندها شيء عظيم، وذلك أن الناس لو علموا ما فيها من الفضل لما استطاعوا الصلاة فيها إلا بالقرعة، وهي الثالثة من جهة القبر، والثالثة من جهة المنبر، والثالثة من جهة القبلة.

وأستوانة أبي لبابة: التي تسمى أستوانة التوبة، وهي الثانية من جهة القبر، والثالثة من جهة القبلة، والرابعة من جهة المنبر.

وأستوانة أمير المؤمنين علي عليه السلام: التي تسمى أستوانة الحرس، التي كان علي عليه السلام يحرس رسول الله عندها وهي خلف أستوانة التوبة من جهة الشمال، وعلى كل فالروضة كلها مكان للذكر والعبادة، ففي أيها صليت فقد حزت الأجر والثواب إن شاء الله تعالى.

قبور أهل البيت في الرس

وفي الرس من خارج المدينة المنورة، والتي تسمى اليوم بمقابر الردادي الأثرية، وهي على طريق المدينة القديم، بينها وبين المدينة ٧٠ كم تقريباً، وفيها من أعلام النبوة، وأهل البيت النبوي الطاهر:.

١. الإمام ترجمان الدين نجم آل الرسول القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وقبره هو المتقدم في القبور جهة الجنوب إلى جدار المقبرة مما يلي مسجده.

٢. وعند رأسه قبر ولده الإمام قاموس العترة محمد بن القاسم بن إبراهيم عليهم السلام.

٣. وعند رجله عليه السلام قبر ولده الإمام الحافظ الحسين بن القاسم بن إبراهيم، والد الإمام الهادي عليهم جميعاً السلام.

٤. قبر ولده السيد الإمام العلامة سليمان بن القاسم.

٥. قبر السيد الإمام علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم، والد الإمام القاسم بن علي العياني عليهم السلام.
٦. قبر العلامة الكبير أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم.

٧. قبر أخيه محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم.

وغيرهم من أهل البيت وأشياعهم، وجدت ما كتبت منقولاً من خط الإمام المهدي لدين الله علي بن محمد العابد، كتب ذلك عند زيارته للرس.

زيارة القاسم ومن بجواره

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام على علي أمير المؤمنين، السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام على الحسن المسموم، السلام على الحسين المظلوم.

السلام على الإمام ترجمان الدين، السلام على نجم آل الرسول،
السلام على سيد أبناء الزهراء البتول، السلام على إمام المعقول
والمنقول، السلام على إمام العلوم، وفارس منطوقها والمفهوم،
السلام على أبي محمد، السلام على القاسم بن إبراهيم، السلام
على مسلوب الرباعيتين، السلام على المنزه عن كل شين، السلام
على من بشر به رسول رب العالمين وأخبر بصفته، وأنه لو كان
بعده نبي لكان إياه، السلام على من بشر به علي أمير المؤمنين،
السلام على صاحب العلم الغزير، والفضل الشهير، والكرامات
الماثورة، والمسامي الحميدة المشكورة، والمصنفات المعروفة، والآثار
الموصوفة.

السلام عليك يا ابن محمد النبي المصطفى، وابن علي الوصي
المرتضى، وابن فاطمة البتول الزهراء، وابن الحسن والحسين
الشهداء السعداء، السلام على نسل السلالة النبوية، وغرس
الشجرة العلوية، وثمار الزهرة الحيدرية، السلام على ذرية الأئمة

الهادين، وأبي الأئمة الميامين.

السلام عليك يا قاسم بن إبراهيم، السلام عليك يا من ناظر
الملحد حتى أفحمه، وفي الإسلام أدخله وأقحمه، السلام عليك يا
من ذب عن الدين بما آتاه الله من الحكمة واليقين، وألهمه من
العلم المكنون، السلام عليك يا من هرب بدينه من شاهق إلى
شاهق، واعتزل عن جميع الخلائق، هارباً بنفسه لعبادة الواحد
الخالق.

السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين، وأبنائك الأكرمين،
وأشياعك الميامين، السلام عليك يا من كان يحترق قلبه أسفاً على
أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، السلام عليك يا من أجمع
على إمامته جميع أهل البيت في عصره، السلام على من لا يوازي
في فضله، ولا يلحق في شأوه، ولا يقاس به أحد في عصره.

السلام عليك يا من اعتزل دول الضلال العباسية، وأخافهم
برهة من الزمان.

السلام عليك وعلى ولدك الثاوي بجوارك، والنازل في دارك،
والمقبور في بجوحة قرارك، قاموس العترة، ورباني الأسرة، ولدك
الإمام، السيد الهمام محمد بن القاسم.

السلام على محمد بن القاسم، السلام على صاحب العلم
الواسع، والفضل الجامع، والشرف الباذخ، والعز الشامخ، السلام
على طيب الأعراق، وعالم الآفاق، تاج آل محمد، وصاحب
الكمال والسؤدد.

السلام عليك وعلى أخيك وولد أبيك، الحسين بن القاسم،
حافظ أهل البيت وعالمهم.

السلام على والد الإمام الهادي، السلام على الحسين بن
القاسم.

السلام على سليمان بن القاسم فقيه آل محمد.

السلام على جميع أولاد الإمام القاسم.

السلام على علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم والد الإمام

القاسم العياني، وصاحب العلم الرباني.

السلام على جميع ذرية القاسم بن إبراهيم النازلين بفنائهم،
المجاورين له في قبره وأوطانه، ورحمة الله وبركاته.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنِ الرَّسَالَةِ، وَمَهْبِطِ
الْوَحْيِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَخَزَانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولِ
الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ، وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ، وَعَائِمِ
الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ، وَأُمْنَاءَ
الرَّحْمَنِ، وَسَلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى، وَمَصَائِيحِ الدُّجَى، وَأُولِي الْحِجَى،
وَكَهْفِ الْوَرَى، وَوَرِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى،
وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ،
وَالْقَادَةِ الثَّقَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ، وَأُولِي الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرِيَّتِهِ، وَعَبِيَّةِ

عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ، وَنُورِهِ وَصِرَاطِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَعِلْمَ بَحَاتِهِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنِ الرُّشْدِ وَالْبَرَكَةِ،
وَسَفِينَةِ النِّجَاةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا هُدَاةَ الْهُدَاةِ، وَعِدْلَ الْكِتَابِ، وَأَوَّلَى الْخَلْقِ
بِالْهُدَى وَالصَّوَابِ، وَجِبَالَ الْحِلْمِ، وَبَحَارِ الْعِلْمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُعَلِّنِي الْهُدَى، وَمُسِرِّي الثَّقَى، وَغِيَاثَ الْوَرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَابَ حِطَّةِ ذُنُوبِ الْمَذْنِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
آلَ طَهَ وَيَاسِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رُوحَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
عِتْرَةَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا كَهْفَ الْهَارِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
كَتْرَ الرَّاعِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْصَانَ الشَّجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
بَاكُورَةَ الثَّمَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَتَفَ الْمَجَرَةِ.

السَّلَامُ عَلَى قُؤَامِ شَرْعِ اللَّهِ، وَحَقِظَةِ دِينِ اللَّهِ، وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ،
وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَخُلَفَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَحُرَّاسِ تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَمُنْفِذِي

خُدُودِ اللَّهِ، وَمُبِيدِي أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ، وَالْعِتْرَةِ الْمِيَامِيْنَ، وَالْأَوْلِيَاءِ
الْمُجَاهِدِيْنَ، وَالسُّلَالَةِ الْمُطَهَّرِيْنَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ عَنَّا وَعَنْ آبَائِنَا، وَأُمَّهَاتِنَا، وَإِخْوَانِنَا، وَأَرْحَامِنَا،
وَأَصْدِقَائِنَا، وَأَقْرَبَائِنَا، وَمَشَائِخِنَا فِي الدِّينِ، وَمَنْ أَوْصَانَا
وَاسْتَوْصَيْنَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ وَدٌّ لَا وَدَاعٍ، وَوَصْلٌ لَا انْقِطَاعٍ، وَإِلْفَةٌ لَا
انْصِدَاعٍ، أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَحَيْثُمَا حَلَلْتُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِهِ وَلَا
تَبْدِيلَ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وأشهد أن محمداً عبده المنتجب، ورسوله المنتجب، وصفيه
وخليله، وأمينه على وحيه وتنزيله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله

الطاهرين.

وأشهد أنكم أولياء الله وأحباؤه، وعتره رسوله وأصفياءه،
وأنصار توحيده، وأركان تمجيده، ودعاته إلى دينه.

وأشهد أنكم أمرتم بالمعروف الأكبر، ونهيتم عن الفحشاء
والمنكر، وصبرتم على ما أصابكم في جنب الله، فعظمت جلاله،
وأكبرتم شأنه، ووكتم ميثاقه، وأحكمتم عقد طاعته، ونصحتم له
في السر والعلن، ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة.

فمن تولاكم فقد تولى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن
أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن
أرضاكم فقد أرضى الله، ومن أغضبكم فقد أغضب الله، ومن
اتبعكم فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها.

أشهد الله وملائكته وأنبيائه والصالحين من عباده، أي سلم لمن
سالمكم، وحرب لمن حاربكم، ولي لمن واليتم، عدو لمن عاديتهم،
محِب لمن أحبكم، مبغض لمن أبغضكم، متقرب إلى الله عز وجل

بحبكم، والبرآة من أعدائكم.

أتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين، وفضلكم على خلقه أجمعين، سوى الملائكة المقربين، والأنبياء والمرسلين.

طأطأ كل شريف لشرفكم، وبجع كل متكبر لطاعتكم، وأشرقت الأرض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، فبكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن.

أنتم السبيل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والباب المبتلى به الناس.

من أتاكم فقد نجا، ومن لم يأتكم فقد هلك، إلى الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله توحدون، وإلى سبيله ترشدون، وبأمره تعملون.

سعد والله من والكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضل من فارقكم، وأمن من تمسك بكم، وخاف من

التجأ إلى غيركم، من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم، أو كفر بكم، أو حارب علومكم، فقد برئ من الله.

موالي: لا أحصي ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، فأنتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وشحاك المردة المرتدين الفجار.

فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ورضي عنكم أحسن الرضا، وأشركنا معكم في جهادكم وتضحياتكم، وحشرنا معكم ومع جدكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبلغ الله بكم في أعلى عليين، وجعل رفقتكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وجعلنا من خيار مواليكم التابعين لما دعوتكم إليه.

اللهم إني أتوسل إليك، وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، وكاشف الغمة، وهادي الأمة، ومبدد الظلمة، وبأخيه ووصيه علي

المرتضى، وبفاطمة البتول الزهراء، وبالحسينين الإمامين الشهيدين،
وبجميع أئمة أهل البيت المطهرين، دعاة ومقتصدين.

اللهم إني أسألك بحقهم الذي أوجبت لهم عليك، أن تجعلني في
عداد أشياعهم، وأن تدخلني في زمرة المرحومين بشفاعتهم، وأن
تغفر لي بحقهم، وأن تهديني سبيل الحق الذي سلكوه، وطريق
الهدى الذي دخلوه.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد،
وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما
تحنن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على
محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد.

اللهم اغفر لنا الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لنا الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لنا الذنوب التي تغير النعم، واغفر لنا الذنوب التي تحبس الدعاء، واغفر لنا الذنوب التي تمنع غيث السماء، واغفر لنا الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لنا كل ذنب أذنبناه، وكل خطأ أخطأناه.

اللهم انظر إلى ذرية نبيك . صلى الله عليه وآله . نظرة تقصم واطرهم، وتعز ناصرهم، وتشد عناصرهم، وتمد أواصرهم، وتقتصر هاصرهم، وتقهر قاهرهم، وتقطع دابر من حاول قطع دابرهم، فإن بعينك ما قالوا وما راموا، وما طلبوا وما تناموا، جعلوا مئة نبيك . صلى الله عليه وآله . سبب اشتعال نار العداوة والكيد، وحاولوا اقتلاع جرثومة سلالته بالمكر والكيد، وقد ضمنت بقاهم إلى انقطاع البقاء، ولكن غلب على عدوهم الجهل والشقاء، فلا تخيب أمل آمليك في تعجيل النصر على أعدائك، ولا تحرم الظفر من استمسك بعروة أوليائك لولائك، فأنت غاية الأمل، وبفناء

جودك يحط الرحل، فاقصم كل قرن ناجم لهم بالعداوة وإن عظم جذره، وزلزل طود كل ضلالة رام التطاول عليهم، فإنه لا يغلب أمرك أمره، ولا يصعب عليك ذكه وقهره، فبعينك ما فعلوا وما قالوا، وبقدرتك وفضلك نرجو تقويم ما أمالوا.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، ونعوذ بك اللهم في يومنا هذا من فتنة تصدنا عن تبين الإصابة في الدين، ومحنة تصرفنا عن سبيل الصالحين، وهمة عارضة من همزات الشياطين، وحيرة تحبسنا عن سلوك نهج المهتدين، ونسألك بصيرة ثاقبة نحتدي بها في ظلمات شبهات المبطلين، وروية صافية نميز فيها ما اختلط من تلبيس الملبسين، ونعوذ بك من فتنة القهر، وعذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال، وعوارض الأهوال، ونعوذ بك من رد الدعوة المرجو فيها الإجابة، ومن حصول الخطأ فيما نأمل فيه الإصابة، ومن شر نفوسنا، ونوائب حروسنا، ووبيل ثمرات غروسنا، ومكروه فروع تأسيسنا، ومؤلم أواصر رسيسنا.

اللهم إنا نعوذ بك من نسيان ما ينفعنا ذكره، وإهمال شكر ما يتعين علينا شكره، وخذلان من يجب علينا نصره، وقهر من يذل جلدنا قهره، وادفع عنا أمر من يبهض أمرنا أمره، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، ومن فتنة النساء، ومن فتنة الغضب، ومن فتنة الرضى، ومن مر القضاء، ومن شماتة الأعداء وظهور الأكفاء، ومن لجاجة المرء.

اللهم اهديني فيمن هديت، وتولي فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى، وأعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وقهر الرجال.

اللهم إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدي، وأفضت

القلوب، ودعيت بالألسن، وتحوكم إليك في الأعمال، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين، نشكو إليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وتظاهر الفتن، وشدة الزمن، اللهم أغثنا بفتحٍ تعجله، ونصرٍ تعز به، وسلطان حق تظهره، إله الحق والخلق، آمين رب العالمين.

اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد المصطفى، وعلي الوصي المرتضى، وفاطمة البتول الزهراء، والحسنين الشهيدين، وأهل بيتهم الطاهرين، لجعلتهم شفعائي إليك.

زيارة شهداء بدر

وفي منطقة بدر قبور الشهداء الذين استشهدوا في أول معركة خاضها الإسلام والشرك، وهي معركة بدر الكبرى، ومنطقة بدر تبعد عن المدينة المنورة حوالي (١٢٠) كم تقريباً، وهناك يعرف الإنسان مدى التضحية والفداء والصبر على الشدة والأواء التي

عاناها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، في تلك المعركة، فصرخوا على وعورة الطريق وعلى حر الشمس والصحراء، وفيها يرى الناظر العدو الدنيا والعدو القصوى في قوله تعالى ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ (الأنفال: ٤٢)، والشهداء أربعة عشر شهيداً من المسلمين، ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار، وأسماءهم كالتالي:

عبدة بن الحارث بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله، ويقال بأن قبره في الصفراء، بذات أجدل في شعب من مضيق الصفراء.

عمير بن أبي وقاص، وعمير بن عبد عمرو ذو الشمالين، وعاكل بن أبي البكير، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان بن بيضاء، ومبشر بن عبد المنذر، وسعد بن خيثمة، وحارثة بن سراقة، وعوف ومعوذ ابنا عفراء، وعمير بن الحمام بن الجموح، ورافع بن المعلّى، ويزيد بن الحارث بن فصحم، وأنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذُكر غيرهم.

فإذا وصلت إليهم سلمت عليهم قائلاً:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أفضل خلق الله،
السلام على محمد بن عبد الله، السلام على علي أمير المؤمنين،
السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام السيدين
الشهيدين الحسن والحسين.

السلام عليكم يا شهداء يا سعداء، السلام عليكم يا نجباء يا
نقباء، السلام عليكم يا أوفياء يا أولياء، السلام عليكم يا أهل
الصدق والصبر والوفاء، السلام على المجاهدين في سبيل الله،
السلام على الباذلين أنفسهم ونفيسهم وأرواحهم من أجل الله،
السلام على الذائدين والمحامين والمدافعين عن رسول الله، السلام
عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار، السلام على صحابة رسول الله
المختار من المهاجرين والأنصار، السلام على أوائل الشهداء في
الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته.

السلام على عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب، السلام على ابن

عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

السلام على جميع الشهداء ورحمة الله وبركاته، جزاكم الله عن
الإسلام والمسلمين خير الجزاء ورضي عنكم أحسن الرضاء،
وأشركنا معكم في جهادكم وتضحياتكم، وألحقنا بكم صالحين،
ورزقنا الكون معكم يوم الدين إنه على كل شيء قدير.
ثم تدعو الله لهم بالمغفرة والرحمة، وتدعو بما أردت، وتقرأ الفاتحة
والإخلاص أحد عشر مرة ويسين وغيرها إلى أرواحهم.

زيارة المشاهد التي بمكة المكرمة

وتتميمًا للفائدة رأيت أن أذكر هنا ما تمكنت من العثور عليه من المشاهد والقبور في مكة المكرمة، ليكون هذا الدليل لمن أراد الحج أو العمرة أو الزيارة.

أولاً: مقبرة المعلاة (الحجون)

وهي من المقابر المشهورة، وقد دفن فيها الكثير من العظماء، ودفن فيها عدد من المسلمين الذين كانت وفاتهم بمكة المكرمة، وهي مقبرة كبيرة فالمقبرة التي في سفح الجبل هي التي تضم العدد الكبير من العظماء، وفيها من يلي:

١- قبر خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم

السلام على زوجة رسول الله، السلام على زوجة حبيب الله، السلام على أم المؤمنين، السلام على العفيفة الطاهرة، السلام

على المؤمنة الصابرة، السلام على خديجة الكبرى، السلام على زوجة محمد المصطفى، السلام على أم فاطمة الزهراء، السلام على أول الناس إيماناً وإسلاماً، السلام على الباذلة لما لها في سبيل الله، ونشر دين الله، السلام على أحب زوجات رسول الله إليه، وأعزهن عليه، وأكثرهن قرباً منه، السلام عليك يا من بنى الله لها بيتاً في الجنة، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

نشهد أنك آمنت بالله، وسبقت إلى الإسلام، وبذلت مالك في سبيل الله، فجزاك الله خير الجزاء، ورضي عنك أحسن الرضاء.

٢- القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبي الله، السلام عليك يا ابن حبيب الله، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا أخا فاطمة الزهراء، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

نشهد أنك ابن خير النبيين، وابن سيد المرسلين، وسليل المطهرين.

وقد دفن بالمعلاة كثير من الأخيار فيحسن زيارتهم جميعاً، فتقول:

السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، أنتم لنا فرط ونحن بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم المغفرة والرحمة.

٣- قبر عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

وهو جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكافله صغيراً، ولم يتلوث بما كانت الجاهلية تصنعه وتعبده، بل كان على الحنيفية السمحاء، على بقية مما بلغه من دين إبراهيم الخليل عليه السلام، وليس بمشرك كما يزعم بعض الناس.

فعليك بزيارته قائلاً:

السلام عليك يا جد رسول الله، السلام عليك يا عبد المطلب

بن هاشم، السلام عليك يا سليل الأكارم، السلام عليك يا صاحب المكارم، السلام عليك يا شية الحمد، السلام عليك يا سيد بطحاء مكة، السلام عليك يا سيد قريش، غلاماً وكهلاً، السلام عليك يا كافل رسول الله صبيّاً وطفلاً، السلام عليك يا من كان في قريش معظماً، كان إذا ركب مشوا، وإذا انتعل احتفوا، وإذا تكلم سكتوا، السلام عليك يا من كان نور النبوة يلمع في جبينه، السلام عليك يا من شرفه الله تعالى وعظمه بأن أخرج من صلبه خاتم النبيين، وسيد المرسلين، السلام عليك يا من خالف الجاهلية في عبادتها وجميع حالاتها، السلام على المؤمن بالله والمصدق بأنبياء الله وكتبه ورسله، السلام عليك يا من أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يبعث أمة يوم القيامة.

السلام على سليل السلالة المصطفاة، السلام على نسل المطهرين من أدناس الجاهلية الجهلاء الغواة، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

٤- قبر أبي طالب

وكذلك دفن بالمعلاة أبو طالب بن عبد المطلب، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمحامي عنه، والمناصر له، والمؤمن به، والمصدق بنبوته، ولا يلتفت إلى قول الذين يقولون بأنه مات كافراً، بل مات مسلماً مؤمناً رحمة الله عليه، فتزوره قائلاً:

السلام عليك يا عم رسول الله، السلام عليك يا عم نبي الله،
السلام عليك يا كافل رسول الله، السلام عليك يا حامي رسول
الله وناصره، السلام عليك يا عبد مناف، السلام عليك يا أبا
طالب، السلام عليك يا أبا علي المرتضى، وأبا جعفر الطيار،
السلام على جد الحسنين الطاهرين، السلام عليك يا من ذب عن
رسول الله المشركين، ودافع عنه قريشاً الكافرين، فلم يصلوا إلى
النبي في حال حياته بسوء، ولم ينله منهم مكروه، السلام عليك يا
من حزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لموته، وضعف
جانبه، وأمر بالهجرة بعد وفاته، السلام عليك يا من سمى رسول

الله عام وفاته عام الحزن.

نشهد أنك حميت رسول الله ودافعت عنه، ونصرتة ومنعت
المشركين منه، ونشهد أنك بالله من المؤمنين، وبمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ونبوته من المصدقين، فجزاك الله عن نبينا محمد
خير الجزاء، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
الطاهرين.

ثانياً: مقبرة الشهداء

وهذه المقبرة تقع على طريق التنعيم، في شارع الشهداء، وهي
التي كانت تسمى (فخ)، وتسمى الآن مقبرة عبد الله بن عمر رقم
(٢)، وفيها قبر الإمام الشهيد السعيد المحرم الحسين بن علي بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم
السلام، وبعض من استشهد معه من الأخيار المجاهدين، قتله
الخليفة العباسي موسى الهادي سنة (١٦٩) هـ.

فتزوره ومن بجواره قائلاً:

السلام عليك يا رسول الله، السلام على محمد بن عبد الله،
السلام على علي أمير المؤمنين، السلام على فاطمة سيدة نساء
العالمين، السلام على الحسنين الإمامين الأعظمين الشهيدين
السعيدين.

السلام على الإمام الشهيد السعيد، السلام على الإمام الفقيه
الحميد، السلام على الإمام الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر،
السلام على الإمام المحرم، السلام على المجاهد في سبيل الله لإحياء
دين الله وإعلاء كلمة الله، السلام على الإمام الأواه، البائع نفسه
من الله، السلام على الحسين بن علي، السلام عليك يا من أخبر
به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكى لمصرعه، وأخبر أن روحه
وأرواح الشهداء معه تسبق إلى الجنة، وأنها تنزل لهم الملائكة بحنوط
وأكفان من الجنة، السلام عليك يا مستهون الختوف، السلام
عليك يا مصارع الألوف، السلام عليك يا ليث النزال، السلام

عليك يا قاتل الأبطال، السلام عليك يا مصرع الضراغم، السلام عليك يا قطاف الجماجم، السلام عليك أيها الليث الهمام، والأسد الضرغام، السلام عليك يا من أجمع على إمامته آل الرسول، وبايعه جميع أبناء فاطمة البتول، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام على روحك في الأرواح، وعلى جسدك في الأجساد. السلام عليك ما كان أسخاك وأجودك في بذل المال، وأزهدك في حطام الدنيا، وأرغبك في عمل الآخرة، السلام عليك من نائر لدين الله، ومجاهد في سبيل الله، وآخذ بثأر الإسلام والمسلمين من أعداءهم.

السلام عليك وعلى أبيك علي بن الحسن الشهيد السعيد، العابد الزاهد، الراكع الساجد، وعلى أمك العابدة القانتة، وعلى آبائك الأكرمين.

السلام عليك وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك، من

إخوانك وأبناء عمومك وآل رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين، السلام عليك وعلى جميع الشهداء الذين استشهدوا معك، وبذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله، السلام عليكم يا شهداء، يا من أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن أجر الشهيد منكم كأجر شهيدين، جزاكم الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء، ورضي عنكم أحسن الرضا، وأشركنا معكم في جهادكم وتضحياتكم، وألحقنا معكم بنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. نشهد أنكم أمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر، وصبرتم على ما أصابكم في جنب الله، فعظمت من أمركم الله بتعظيمه، ورفضتم الظلم والفساد في دين الله.

فمن والاكم فقد والى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ونبرأ إلى الله من أعدائكم، ومن قتلكم وظلمكم وسفك دمائكم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

رابعاً: قبر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بوادي سرف

وبعد مسجد التنعيم، على خط المدينة المنورة، تأتي محطة على اليمين اسمها (محطة وادي سرف) إذا تعديتها بعدة أمتار أتنك مقبرة مسورة بجدار، كأنها مقبرة قديمة، وفيها قبر ميمونة بنت الحارث الحثعمية رضي الله عنها، فتزورها قائلاً:

السلام على زوجة رسول الله، السلام على زوجة حبيب الله، السلام على زوجة محمد المصطفى، السلام على أم المؤمنين، السلام عليك ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه.

خامساً: مسجد العباس في الطائف

وفي مدينة الطائف، في المسجد المسمى (العباس)، قبر عبد الله بن العباس حبر الأمة، وقبر محمد بن علي بن أبي طالب المشهور بابن الحنفية، وقبراهما على يسار الداخل خلف الجدار الذي بين

المكتبة وباب الجامع، فتزورهما:

السلام عليك يا ابن عم رسول الله، السلام عليك يا ابن عم نبي الله، السلام عليك يا ابن عم علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا عبد الله بن العباس، السلام عليك يا بحر علم القرآن، السلام عليك يا حبر الأمة، السلام عليك يا من دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يفقهه الله في الدين، وأن يعلمه التأويل.

السلام عليك يا صاحب العلم الغزير، والفضل الشهير، السلام عليك يا صاحب رسول الله، السلام عليك يا ولي علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا من والى أمير المؤمنين بقلبه ولسانه، ويده وسانه، جزاك الله عن الإسلام وأهل خير الجزاء.

السلام عليك وعلى محمد بن علي النازل بجوارك، السلام على محمد بن علي، السلام على ابن الحنفية، السلام عليك نسل أمير المؤمنين، السلام عليك يا نسل علي سيد الوصيين، السلام عليك

يا من أنحله النبي اسمه وكناه بكنيته، السلام عليك يا أبا القاسم،
السلام عليك يا أخا الحسين الشهيدين، السلام عليك يا من
كان أمير المؤمنين يحبه ويُجَلُّه، وأوصى الحسين بمحبته، السلام
عليك يا فصيح اللسان، السلام عليك يا حامل الراية في الجهاد
بين يدي أبيه أمير المؤمنين، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكما سلام ود لا وداع، ووصل لا انقطاع، وإلفة لا
انصداع، السلام عليكم عنا وعن من أوصانا واستوصيناه من
المؤمنين، وعن مشائخنا في الدين، وعن جميع العلماء العاملين،
وعن آبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأخواتنا وأزواجنا وذرياتنا، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله الطاهرين.

وصلى الله وسلم على محمد الأمين وآله الطاهرين وسلم تسليماً
كثيراً.

تم الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب.

من أخذ هذا الكتاب أو قرأ فيه فأرجو منه أن يشركني ووالدي
وأولادي معه في الدعاء والزيارة.

الفهرس

٤	مقدمة
٦	زيارة النبي المصطفى محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه
٢٦	قبور أهل البيت في البقيع
٢٨	زيارة جامعة لأهل البيت
٣٤	زيارة تخصيصة
٣٤	زيارة الزهراء عليها السلام
٣٦	زيارة الإمام الحسن المجتبى
٣٧	زيارة زين العابدين
٣٩	زيارة الباقر عليه السلام

الشأن الرفيع ١٠٧ في زيارة المصطفى وأهل البقيع

-
- زيارة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ٣٩
- زيارة العباس بن عبد المطلب ٤٠
- زيارة رأس الحسين ٤١
- زيارة بنات رسول الله ٤٢
- زيارة زوجات رسول الله ٤٤
- زيارة عقيل وعبد الله بن جعفر ٤٥
- ذكر إبراهيم بن رسول الله ومن دفن عنده ٤٧
- زيارة إبراهيم بن رسول الله ٤٧
- زيارة عثمان بن مظعون ٤٨
- زيارة فاطمة بنت أسد ٤٩
- زيارة الصحابة الذين عند إبراهيم ٥٠

- ٥١ زيارة مالك بن أنس ونافع
- ٥٢ زيارة شهداء أحد
- ٥٤ زيارة الإمام إسماعيل بن جعفر
- ٥٥ زيارة سعد بن معاذ وأبي سعيد الخدري
- ٥٥ زيارة حليلة السعدية
- ٥٦ زيارة عمتي رسول الله
- ٥٨ خاتمة لزيارات البقيع
- ٥٨ زيارة الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية
- ٦٢ زيارة علي بن جعفر العريضي
- ٦٤ زيارة شهداء أحد
- ٦٤ زيارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

-
- أعمال المسجد النبوي الشريف ٦٨
- قبور أهل البيت في الرس ٧٤
- زيارة القاسم ومن بجواره ٧٥
- زيارة شهداء بدر ٨٩
- زيارة المشاهد التي بمكة المكرمة ٩٣
- أولاً: مقبرة المعلاة (الحجون) ٩٣
١. قبر خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ٩٣
٢. القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٩٤
٣. قبر عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٩٥
٤. قبر أبي طالب ٩٧
- ثانياً: مقبرة الشهداء ٩٨

الشأن الرفيع ١١٠ في زيارة المصطفى وأهل البقيع

رابعاً: قبر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوادي سرف ١٠٢

خامساً: مسجد العباس في الطائف ١٠٢